

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Borsa
<b>DATE:</b>	10-December-2015
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	120,000
<b>TITLE :</b>	Major pharmaceutical companies racing to lower the costs of stem cell cancer treatment
<b>PAGE:</b>	Backpage
<b>ARTICLE TYPE:</b>	Drug-Related News
<b>REPORTER:</b>	Yehia Al Shaarawy

### شركات الأدوية الكبرى تتسابق لتخفيض تكلفة علاج السرطان بالخلايا المناعية

#### علاج سرطان الدم باستخدام الخلايا المناعية المعدلة يظهر نتائج متقدمة ومخاوف من ارتفاع التكلفة

مست 3 أعوام ونصف العام على تلقي الطفلة إيميلي أوليفر، بولاية ويسكونسين الأمريكية، علاجاً تجريبياً لسرطان الدم الليمفاوي الحاد بعد فشل جميع العلاجات الأخرى.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز»، أن الطفلة يبلغ عمرها الآن عشرة أعوام وبمعدلات تماثل من مرض السرطان. بل وتعلم واحدة داعية لفة جديدة من العقاقير أصبحت الأكثر ترقياً في مجال تطوير الأدوية من قبل الأطباء والشركات الأبحاثية.

وفي الأيام القليلة الماضية، نشرت شركة «نوفارتيس» السويسرية، للأدوية المرید من «إميلي» في طريقه لتصبح واحداً من أولى العلاجات ذات تقنية الـ «CAR-T» لتتخلص من الخلايا السرطانية في السوق وتنافس الشركة أن تباين مواصفات الجهات التنموية الأمريكية بحلول نهاية العام المقبل.

كما أن كلا من شركتي «فايزا» و«جونو ثرايوتيكس» تنضم الشركة السويسرية نفس الأعمال بجانب مجموعة من الشركات الأخرى التي تسعى لتسابق بعضها البعض في تطوير

الدولارات من الاستثمارات وتحمير الإشراف إلى أن «CAR-T» هو اختصار مفرد لتأثير مضادات أجسام وخلايا معينة قادرة على مطاردة وتدمير الخلايا السرطانية. وفي حين أن العلم يشهد تطوراً، يدعى المشتكين، قلنا بأن العلاج قد يكون معقداً للغاية وغير مجدي اقتصادياً.

ومع ذلك، أشارت مجموعة من بيانات التجارب السريرية، تم كشف النقاب عنها في الاجتماع السنوي للمجموعة الأمريكية لأبحاث الدم في ولاية أوريغون الأسبوع الجاري، إلى ازدياد الثقة في العلاج بهذه الطريقة.

ويقول إريك كريستوفو المحلل لدى «ميرزويو» لسلاسل المالية، إن استخدام علاج الخلايا المناعية المعدلة في سرطان الدم يظهر نتائج متقدمة. كما أضاف المحصور في الاجتماع أن علم الأورام لم يشهد عذرة في أبحاث الخلايا المناعية التنموية مثلما حدث بالأسنات الثلاث الماضية.

ورغم الفوائد، لا يزال يوجد الكثير لإثباته فيما يخص نوع العلاج في حالة الأورام الخبيثة، والتأكد من سلامة إطلاق جيش من الخلايا المناعية في مجرى الدم لتتبع المرض دون تدمير

والخلايا السليمة.

ومع ذلك، تظل أكبر الشكوك الاقتصادية، تكون علاجات «CAR-T» الأكثر تقدماً، والتي تطورها شركات «نوفارتيس»، «فايزا» و«جونو ثرايوتيكس». تعتمد على مضادات «أنتي»-جيد يتم تطوير الخلايا المناعية من خلايا المريض ذاته.

ويقال لا يمكن تصنيعها ويتم تصميم العلاج لكل مريض على حدة.

ويقدر محللون، أنه من المرجح أن تصل تكلفة تلك التقنية إلى 300 ألف دولار لكل مريض، وهو ما يجعلها من بين العلاجات الأغلى في السوق في الوقت الذي يواجه فيه ارتفاع تكاليف الأدوية

تدقيقاً متزايداً في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

ويشير الكثير من المشتكين إلى أن قضية العلاج لسرطان الدم الليمفاوي الحاد العام الماضي بعد تقديمها دواء لسرطان البروستاتا باستخدام تقنية مشابهة لخلايا الـ «CAR-T». بعد دليلاً على المخاطر التي قد تلاقيها نظيراتها في المجال ذاته.

وتعززت هذه الشكوك مع إحصاء شركة «سيليكت» الفرنسية لتطوير خلايا مضادة غير ذاتية ضمن علاج «CAR-T». يتم الحصول عليها من مريض، ويمكن تعاطفها من قبل أي مريض، وهذا من شأنه أن يقلل التكلفة بشكل كبير.

وحظقت الشركة الفرنسية إنجازاً غير مسبوق الشهر الماضي عندما كشفت أن فائزاً بريطانية، تبلغ من العمر عام، مصابة بسرطان الدم الليمفاوي الحاد، تم شفاؤها بعد خضوعها لأول محاولة علاجية تجريبية لتلك التقنية على البشر.

وقال أندريه تشوكينا، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي للشركة الفرنسية، إن علاجات الـ «CAR-T»، غير المضادة الذاتية، أمر مكلف للغاية، ويمكن وصفه بالخدمة العلاجية التي قد تكلف صاحبها مليون دولار.

وأضافت «فاينانشيال تايمز»، أن قيمة أسهم الشركة الفرنسية ومجموعة «فايزا» الأمريكية، تضاعفت العام الجاري، لاسمها بعد توقيع اتفاق الترخيص منتج المضادات غير الذاتية، في الولايات المتحدة.

ورغم ذلك، قال عثمان عزام، رئيس العلاج الجيني لنوفارتيس، إنه من السابق لأوانه إعلان نجاح النهج العلاجي الذي يبتنه الشركة الفرنسية للاستئثار. على «شفا» حالة مرضية واحدة بالمقارنة مع الكثير من الآلة التي أظهرتها العلاجات بالمنتجات الذاتية.

وأوضح جيتس توبل الرئيس التنفيذي لشركة «أدايتمون» البريطانية، شركة أدوية معينة «بالعلاج بالخلايا»، أن التكنولوجيا المتقدمة، منذ فشل «نوفارتيس»، باتت قادرة على تجديد الخلايا قبل وبعد إعادة هندستها وتخليتها، وهذا يقلل من الحاجة إلى الدم ليشق نطفه من المريض إلى المختبر والعودة في غضون ساعات لتكرار التجربة ثانية.

**يحيى الشعراوي**